

قرة عيون الموحدين (3) المسائل في قوله - وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فمع كتاب التوحيد والتعليقات عليه قال رحمة الله تعالى راني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه في كتابه التوحيد في المسائل قال الثالثة المسألة الثالثة ان من لم يأت به - 00:00:46

اي من لم يأت بالتوحيد لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد ولا ادرى ما الرابط بين الفقريتين يعني ليس بظاهر الدلالة معلوم ان من لم يأت بالتوحيد - 00:01:17

لم يأت بالعبادة لكن ما صلتها بقوله ولا انت عابدون ما اعبد. اي وانكم يا اهل الشرك مهما فعلتم من خيرات في الدنيا لم تأتوا بالعبادة التي امر الله بها - 00:01:44

لكونكم اشركتم هذا المتبادر ولعل الباب فيه ما ورد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله عبدالله بن جدعان كان يقرى الضيف ويفعل ويفعل هل نفعه ذلك - 00:02:07

فقال لا يا عائشة انه لم يقل يوم رب اغفر لي خطئتي يوم الدين فوجه قوله ولا انت عابدون ما اعبد اي مهما اتيتم به من افعال بر مع شرككم لم تتحقق لكم العبادة. والله اعلم - 00:02:34

قال الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الحكمة من ارسال الرسل ذكر في ثنايا التبويب السابق قول الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فهذا اجل المقادص - 00:03:04

من ارسال الرسل والا فسم مقاصد اخر. سمي مقاصد اخر قال ان الخامسة ان الرسالة عممت كل امة ذلك لقوله تعالى وان من امة الا خلي فيها نذير ولكن الفارق بين هؤلاء وبين رسالة نبينا محمد ان رسالة نبينا محمد صلى الله - 00:03:41

عليه وسلم عامة لكل الخلق قال تعالى لانذركم به ومن بلغ قال يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - 00:04:19

وبعثت للناس كافة فقال عيسى عليه السلام عن نفسه ورسولا الىبني اسرائيل. فرسالة عيسى كانت خاصة ببني اسرائيل وكذلك رسالات الانبياء كانت خاصة باممهم قال المسألة السادسة ان دين الانبياء واحد - 00:04:50

يعنى وهو الاستسلام يعني توحيد الله عز وجل يعني افراده بالعبادة سبحانه وتعالى. فالله واحد لا شريك له هو الذي يرجى وهو الذي يدعى والذي يسلم الوجه له والذي تبتغي مرضاته. هو الذي يخشى - 00:05:24

قال دين الانبياء واحد. على هذا عشرات الادلة ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراويا. ولكن كان حنيفا مسلما نوح قال عليه السلام امرت ان اكون من المسلمين. كذلك قالت ملكة سبا - 00:05:50

واسلمنت مع سليمان لله رب العالمين. قال يعقوب عليه السلام يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. قال الحواريون اشهد بانا مسلمون وهكذا كل الانبياء - 00:06:19

الامهات شتى اعني الشرائع متنوعة. كما قال صلى الله عليه وسلم اليوم اخوة لللات. دينهم واحد امهاتهم شتى. يعني شرائعهم

متنوعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت - 00:06:46

اما قوله لا تحصل فينافي ان يصاغ بصياغة اخرى. لان الله قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فعبادة الله شيء واجتناب الطاغوت شيء اخر - 00:07:19

لعله اراد ان العبادة بمعناها الشامل لا تكمل الا اذا كفينا بالطاغوت فالعبادة كسائر الاصطلاحات قد يضيق معناها في مقام وقد يتسع معناها في مقام اخر. فمعناها الاوسع معناها الاوسع فعل كل ما يرضي الله - 00:07:44
والانتهاء عن كل ما يغضب الله عز وجل ايضا اعتقاد توحيد الله او فعل قول وعمل بكل ما امر الله به وانتهاء عن كل ما نهى الله عنه. هذا المعنى - 00:08:14

كما صاغه بعضهم بقوله اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. كذا صاغ بعض العلماء لكن معناها اذا عممته دخل فيه اجتناب المنهيات فدخل فيه من ثم اجتناب الطاغوت فلعله اراد بقوله - 00:08:33
ان عبادة الله اي العبادة بمفهومها الاوسع لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت قال فمن يؤمن؟ قال وفيه معنى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله - 00:08:58
الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله من صنم او شيطان الى غير ذلك لكن هنا قيد يضيفه بعض اهل العلم هو لازم كل ما عبد من دون الله ورضي بان يعبد من دون الله - 00:09:31

فالنصارى عبدت المسيح من دون الله. هل يقال ان المسيح كذا وكذا لا يقال ذلك. اليهود عبدوا عزيزا. خزاعة عبدت الملائكة فلا يصح ان تطلق على هؤلاء اعني على الملائكة او على عزيز او على المسيح هذا الاسم - 00:09:58
ان ما رظوا ان يعبدوا من دون الله. فهنا القيد في قوله ان الطاغوت عام في كل من عبد من دون الله لابد من بقول ورضي بتلك العبادة. الشيعة يعبدون عليا - 00:10:28

كثير من الصوفية الـ لهم الامر الى عبادة رسول الله. واعتقاد انه ينفع ويضر بعد موته. فكل هذا لابد فيه من التقييد في قيد بقول ورضي بتلك العبادة او دعا اليها - 00:10:52

الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله الا ان يقصد ان ما هنا لغير العاقل. كذا قال البعض قال بعض العلماء وهو غير جيد في هذا المقام انما الاجود ما سبق. اجاب بمثل هذا بعض اهل العلم عند قول الله تعالى - 00:11:13
انكم وما تعبدون من دون الله حاصبوا جهنم فقال قليل من اهل الشرك فكيف والنصارى تعبد المسيح واليهود تعبد عزيزا وخزاعة تعبد الملائكة. هل هؤلاء حصدوا جهنم؟ انكم وما تعبدون - 00:11:40

فكان من الاجوبة جواباً شهيران اولهما قول من قال ان قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة أولئك عندها مبعدون استثنى المذكورين والثاني ان ما في قوله تعالى انكم وما لغير العاقل لغير العاقل - 00:12:06
والله اعلم لكن القول بانها لغير العاقل فالشيطان له عقل وان لم يستعمله في طاعة الله لكن له عقل قال المسألة التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في في سورة الانعام - 00:12:39

عند السلف ولعله استل ذلك من قوله ابن مسعود. وقد تقدم الكلام عليها التي هي من سره ان ينظر الى الوصية وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي كان عليها خاتمه فليقرأ الآيات من سورة الانعام - 00:13:08

ذكر الآيات قال وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك اولها النهي عن الشرك قال الآيات المحكمات في سورة الاسراء ان هناك آيات محكمات شهيرات ده من آيات سورة النساء وعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:13:33

آيات سورة الانعام قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم. آيات سورة الاسراء والتي مطلعها لا تجعل مع الله الها اخر فتتفقد مذموما مخزولا وقضى ربك فنهى عن الشرك ثم سن بالامر - 00:14:04

بالتوحيد وكثيرا ما يحصل هذا. يبدأ بالنهي عن الشرك سـ الامر بالتوحيد. احياناً لن ينعكس الامر يؤمر بالتوحيد وينهى عن عن الشرك فكل وارد قال الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفي ثمانية عشرة مسألة بدأها بقوله لا تجعل مع الله الها اخر - 00:14:29

فتتفعد مذموما مخزولا. وختمتها بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتلقى وفي جهنم ملوما مدحورا. اي انها بدأت بالنهي عن الشرك.

وختمت ايضا بالنهي عن الشرك مع اختلاف العقوبتين - 00:15:00

للتنفير عن الشرك فالاولى فتفعد مذموما مخزولا. والثانية فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. قال ونبهنا الله سبحانه نبأنا الله هاكلمة

نبأنا الله تستساغ عقديا هل ورد عن الله لفظ ينبه او نبه هل ورد من افعال الله انه ينبع العباد على كذا ان - 00:15:27

ما وقفت على شيء في هذا الصدد فمن ذكر شيئا فيه فليفينا اية او حديثا انا في النقل عن الله نقل الافعال ايضا اسلمو لنا ان ننتقد

بالوارد في النصوص - 00:16:08

في نقلنا افعال عن الله عز وجل ننتقد كذلك بالنصوص فقوله ونبأنا الله كلمة نبأنا احتاج الى دليل او احتاج دليل لثباتها. نعم لا الانباء

غير التنبية. هم نعم نبأني العليم الخبير - 00:16:33

نبأ اخبر اما نبهني تحمل معنى ذلك اخر ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكم من الحكم. الحادية عشر. الحادية عشرة اية النساء التي

تسمى اية الحقوق العشرة بدأها بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:17:11

وفي هذا الباب ادلة كثيرة اذا جاءت الوصايا تصدر بالامر بالتوحيد والنهي عن الشرك واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك

بالله وصية يعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين - 00:17:44

اية النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اية الاسراء كما سمعتم اية الانعام قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم فالوصايا تبدأ بمثل

هذا. وقوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله يتضمن هذا المعنى كذلك - 00:18:14

فإذا كان هذا ايهما الاخوة هو الشأن في كتاب الله. فإذا خرج ناس يقولون او يقول من مبادئها عدم التكلم في امراض الامة. وتجعل من

امراض الامة شرك لا تتكلم فيه - 00:18:47

فلا تذهب في خروجها للدعوة الى الله الى نهي الذين يقولون مدد يا فلان ومدد يا فلان الا يكون هذا من الخطأ الشديد الواضح البين

الذى بين خطأ هذا الاتجاه لحيوده عن دعوة المرسلين اعبدوا الله واجتنبوا - 00:19:10

الطاغوت. فكونك لا تتعرض ابدا لمعنى اجتناب الطاغوت. ولا للنهي عن الشرك هذا خلل في صميم المنهج. في صميم المنهج. فلذا

تراوى لما كان الشأن التقليل من التسميات ترى جماعات على هذا الغرار لا تتوانى على التوحيد - 00:19:40

ولا تفكري فيه سواء الذين انصبت همم على السياسات لا تجدهم يولون التوحيد كبير اهتمام انما السياسات التي تولى كبير الائتمان او

الجماعات الاخرى التي قالت بالخروج لا تراها تولي النهي عن الشرك كبيرة اهتمام. والا فبلادنا مكتظة بذلك. مكتظة - 00:20:06

باقوم يعتقدون ان السيد البدوي ينفع ويضر. مكتظة باقوم يعتقدون ان الحسن والحسين يرفعه او يضره. مكتظ بقوم ينشئون

الموالد المليئة بالشركيات. والتي اعتبرتها البدع والخرافات. فضلا عن السكيات فهم بدع وخرافات لا تكاد تنتهي. وضلال - 00:20:40

من النذر لغير الله والذبح لغير الله. فجماعة تجعل من مناهجها عدم التكلم في امراض ثم خالفت الوحي المنزل خلفت اصل الوحي

المنزل. اصل الوحي المنزل. ولذلك وفي خضم السياسات التي - 00:21:09

في ضم السياسات وفي ضم الاحdas التي تحدث هذه الايام تنظر الى جماعات كبيرة ولها اتباع كثيرون جدا هل دعت الى توحيد

الله هل دعت الى سلوك سبيل المرسلين؟ ام ان الانصباب الاعظم على جانب من الجوانب وترك - 00:21:32

سائر الجوانب فليتقطن لذلك لان اذا تجردنا قرأنا كتاب الله نجد النصوص شديدة كثيرة جدا في هذا في هذا الباب فيجب علينا

يجب علينا وجبنا ان نري هذا الاصل العظيم اهتماما كبيرا - 00:21:59

لان الناس زهدوا في هذا. ولا يكاد احدهم يتمعر وجهه غضبا اذا رأى شخصا يقول مدد يا بدوي او يقول مدد يا حسن او حمل ذبيحة

وساذب بها الى قبر ميت او يشارك في موالد تلك التي يقول بعض اهلها وعلى مر مسمع منا والله على - 00:22:24

اسمع منا كانوا يقولون يقول قائلهم هو متوكلا على الاسندين الحسن والحسين. يقول بهذا اللفظ انه متوكلا على اثنين الحسن

والحسين. فاين هذا من اين هذا من الاسلام وain هذا من التوحيد؟ فجدير بنا - 00:22:54

ان نولي هذا اهتماما فاذا كان القتل جريمة كبرى والظلم بالقتل او بسلب المال جريمة كبرى فالشرك اكبر من كل ذلك لانه يحيط

الاعمال يحيط الاعمال كما لا يخفى عليكم - 00:23:14

قال تعالى الثانية عشر التنبية على وصية رسول الله عند موته وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل التي عناها بقول حديث ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد التي عليها خاتمه تقاد تقدم الكلام على هذه الوصية من ناحية - 00:23:38 الاسناد ان العلماء للسند ما بين قابل له وراد لتضييفه وقد تعددت وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام عند موته. تعددت وصايا رسول الله عند ومن ذلك الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم من ذلك اللهم لا تجعل قبري وزنا - 00:24:10

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. نصوص في هذا الباب متعددة هي تتضمن النهي عن الشرك. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب نصوص حملت وصايا متعددة فليست بوصية واحدة للرسول انما كل صاحبى روى عن الرسول - 00:24:38

الوصية التي سمعها منه في مرضه عليه الصلاة والسلام قال المسألة الثالثة عشرة معرفة حق الله تعالى علينا لله علينا حقوق لكن ينبغي التقييد بقول معرفة اعظم حق لله علينا ان نعبده ولا - 00:25:08 ان شرك به شيئا معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقا. هل يصاغوا بهذه الصياغة؟ حق العباد على الله؟ نعم لان الرسول ذكر ذلك في حدثه اتدرى ما حق العباد على الله؟ فهل للعباد على ربهم حق؟ على ظاهر النص؟ نعم - 00:25:37 للعباد على ربهم حق. وسيسألوا ربهم عن هذا يوم القيمة. قال تعالى كان على بك وعدا مسئولا. يسأل العباد ربهم يا ربنا وعدتنا فانجز لنا ما وعدتنا فيسأل العباد المؤمنون ربهم عن هذا الوعد الذي وعدهم - 00:26:04

اياه وهو لا يخلف الميعاد. قال معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقا وقد قال تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخد الرحمن عهدا. من الذي اتخد عند الرحمن عهدا؟ الذي اتخد عند الرحمن عهدا هو المؤمن - 00:26:34 من المسلم اذ قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فقد وعده النبي صلى الله عليه وسلم بخير كما في الاحاديث المسألة السادسة عشر. المسألة الخامسة عشرة ان هذه المسألة - 00:27:04

لا يعرفها اكثرا الصحابة وهنا نقف مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه وقفه لاننا سنتنفع بهذه اللفتة والفائدة فيما هو ات فاما قرر رحمة الله تعالى عليه ان اكثرا الصحابة لا يعرفون هذه المسألة معرفة - 00:27:31 حق العباد على الله وحق الله على العباد. اذا قرر هذا كما استدل بحديث معاذ لان من اعلم الصحابة من اعلمهم بالحلال والحرام. والنبي شهد له بالمحبة انه يحب وكان اماما في قومه يصلى بهم بعد صلاته مع رسول الله - 00:28:01 وفي حديث ان معاذ يبعث امة ولتراجع صحته الشاهد ان معاذ بن جبل رضي الله عنه له شأن عظيم في العلم. ومع ذلك لم يدرى حق الله على العباد حق - 00:28:31

قال عبادي على الله بل وكل الامر الى الله ورسوله. هل قال ذلك تواضا قد يكون؟ لكننا لا نبني الا على الظاهر. فاما قرر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه هذه المسألة بقوله ان هذه المسألة لا يعرفها اكثرا الصحابة - 00:28:51 هم لم يعرفوها ولم يكفرهم رسول الله لم يعرفوها اذا عذرهم الرسول اذا بجهالتهم بها. لم يحكم عليهم بالكفر. فهذا سيأتي له موطن اذا كنت تقول رحمة الله عليك ان اكثرا الصحابة لا يعرفون هذه المسألة - 00:29:16

اما اهميتها اذا ونحن نقول ان معاذ لم يعرفها الى ان علمه النبي اياها اذا الرسول عذرهم وعلمهم وهذا الذي نطالب به. نطالب ان يعلم الناس كما علم اصحابه اما ان يصدر عليهم حكم بالكفر لكونهم جهلوا هذه المسألة فهذا الذي - 00:29:41 وقف مع الشيخ في نقاط ستاتي انه سيقرر في بعض المسائل ان الرسول لم يعذرهم بالجهالة والله اعلم. هذه من امثل النقاط التي يستدل بها على الشيخ نفسه رحمة الله تعالى عليه - 00:30:11

قال جواز كتمان العلم للمصلحة. ولهذا مواطنه وله فقه. لا تخبرهم يا معاذ انهم اذا يتكلوا وعلى هذا الغرار علوم كثيرة. وقد كتلت فاطمة بعض العلم كتلت العلم بوفاة رسول الله. لما اصر اليها ان جبريل عرضه بالقرآن مرتين - 00:30:31 وانه يرى ان ذلك مشعرا بحضور اجله. واخبر بانها اسرى لبيته لحاقا به. فهذا نوع علم وايضا قال خص النبي صلى الله عليه وسلم

حديفة ابن اليمان بحاديث قضية الفتن وخاصه باسماء المنافقين ولم يفش حذيفة كثيرا من ذلك. وايضا - 00:31:03

فإن هذا الباب فيه حديث أبي هريرة في نفسي معنى حديث عثمان حديث أبي هريرة في نفس معنى حديث عثمان أني لا تبشرهم لكن حديث آخر لابي هريرة حفظت من رسول الله وعینی اما احدهما فبیسته - 00:31:37

واما الاخر فلو بثسته لقطع مني هذا البلعوم فالشاهد ان كتمان العلم او بشه له فقه. ايضا فقد يستجيز شخص القتلى بناء على علم وصله ولكن عنده قصور في الفهم. او عنده ظلم في التنفيذ - 00:32:05

قال استحبابه بشاره المسلم بما يسره افلا ابشر الناس اراد معاذ ان يبشرهم واخبر بها معاذ عند موته تأثما خشية اللاثم.
فاستحباب بشاره الناس هذا امر عليه عشرات الادلة. ان تبشر الناس بما - 00:32:35

يحبون وبما يسعدهم قال الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله ذلك لقول الرسول لا تخبرهم فيتكلوا لا تخبرهم فيتكلوا قال المسألة وهو الفائدة التاسعة عشرة قول المسئول عما لا يعلم. الله ورسوله اعلم. كان هذا في حياة النبي. اما الان فقد مات. عليه -

00:33:05

الصلوة والسلام وقد قال فاقول كما قال العبد الصالح اذ قيل لي انك لا تدري ما احدثه بعدك اكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد - 00:33:46

فلا يقال الان الله ورسوله اعلم قال وهل في زمان رسول الله كان يقال فيما بين الناس الله اعلم او الله ورسوله اعلم. الظاهر ايضا الله اعلم. لكن اذا كان - 00:34:13

مَقَامُ مَسْأَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ فَالْمَجِيبُ يَجِيبُ بِهَذَا قَالَ جَوَازُ تَخْصِيصِ بَعْضِ النَّاسِ بِالْعِلْمِ دُونَ بَعْضٍ. خَصْ مَعَاذُ بِقُولِهِ لَا تَخْبِرُهُمْ
إِذَا يَتَكَلَّوْا قَصْ حَذِيفَةَ بِأَحَادِيثِ الْفَتْنَةِ. خَاصَّةً فَاطِمَةَ - 00:34:35

الله عليه وسلم. خاصة انس ببعض سره وجاءت امه تطلب منه ان يخبرها فابى عليها انس رضي الله عنه - 00:35:00 قبضه او باستشعاره انه سيموت. خص علي والبيت ببعض المسائل الديات العقل فكاك الاسير خصاهم ببعض انواع العلوم صلى

قال الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الارادف عليه اذا يجوز للشخص ان يركب خلف شخص حمارا
و لا يقبح هذا في مروءة واحد منها لأن النبي اردف - 00:35:32

معاذًا خلفه لكن هل يجوز ان تردف زوجتك خلفك على الحمار لا يجوز لماذا ها يعني مش على حسب البلد يعني ان كنت من قريه فراه جمب الغيط انت تركب وهي تمشي او هي تمشي وانت تركب ام تمشيان وتسحبان الحمار؟ اهو يعني - 00:35:59

ابنته خلفه وحديس اسماء فanax لي الرسول الراحلة لكي اركب - 00:36:30

فيجوز يعني لا تستغرب لكن لا يأخذها اهل القاهرة لأن اخا كان هنا ورانا يوم نمشي حفة لشراء شيء عاجل من القاهرة يمشي في المهندسين حافيا ونقل عنه عن الاخوان انهم يقولون المشي حافي لا شيء فيه - [00:36:54](#)

انك ترى ان الناس ارذاقهم في العقول مختلفة ومتعددة. واحد يجي لك من الناحية الثانية يقول لك لأنك زلم للدابة يا اخي -

ازاي يا اخي تركب اركب سنين على دابة. تقول لها كده تظلم الدابة واحد يقول لك لا كيف يا اخ راجل يركب في الفراش؟ لا يا اخي.

00:37:16

فالناس مختلف وجهاتها في هذه الابواب وسنة الرسول الحاسمة لكل هذه المسائل - 00:37:47

قال فضيلة معاذ بن جبل فضيلة معاذ بن جبل معروف الرابعة والعشرون اعظم شأن هذه المسألة بارك الله فيكم. احد له سؤال او تعقيب؟ افضل. يسأل هل ثبت هذا الخبر - 00:38:06

ان معاذ بن جبل يتقدم العلماء يوم القيمة بحجر سنه صحيح لكن بعد كده العلل تراجع طيب نعم هناك عزو في خطأ في عزو في كتاب قرة عيون الموحدين نبهنا عليه في الدرس السابق - 00:38:28

نعم الاصل الذي اخرجه الترمذى اثر ابن مسعود هل لقول في قول معاذ ان هذا كقول الصحابة لما سئلوا اي يوم هذا قال الله ورسوله
اعلم قد يكون قد لا يكون - 00:38:53

لان النبي كان اذا سأله عادة الصحابة كلهم ان يقولوا الله اعلم انما الذي عنده علم كان يجيب. يا ابي ابن كعب اتدري اي اية
في كتاب الله معك اعظم - 00:39:12

قال اية الكرسي فكان يجيب. فالاصل هو عدم العلم الا اذا وجدت قرينة تدل على انهم تأدبو في الجواب والله اعلم ثم اني
احاكم القائل الى كلام الشيخ محمد ابن عبدالوهاب نفسه. لما قال ان - 00:39:30

هذه المسألة لا يعرفها كثير من الصحابة فان نازعته انما له نسب بناء على تقريره الذي قرره لان هذا سينفعنا في مقامات اخر ان شاء
الله هل يمكن ان ينazu في قوله ان اكثر الصحابة لا يعرفون ذلك ممكنا ينazu. ويقال انهم وان لم يعرفوها كاعظم حق - 00:39:53

لكنهم عملوا بها عملا بمقتضها وعملوا بها. لكن كونهم يعرفون. يعني انت ممكنا الان تسأل عن ايه كأن الصلاة اقول لك اذكر اركان
الصلاه. انت لا تعرفها لا تستطيع ان تسردها سردا. لكن انت تعمل بمقتضى ذلك. انت تعرف انك اذا لم تقم وتقرأ الفاتحة - 00:40:21

وانت منفرد الصلاة لا تصح مش كده ولا لأ؟ لكن اذا قلت لك اسردها سردا انت لا تستطيع ان تسرد. اذا قلت لك كثير من الاخوه
الجالسين اذا قلت لهم ما - 00:40:45

كانوا الحج ممكنا لا يعرف سردها ما واجبات الحج. اكثركم لا يعرف ما هي وواجبات الحج. ولكن هناك وانت تجح ان تعرفها تعمل
بمقتضها لكنك لا تستطيع سردها. فكذلك كان يمكن ان نزارع الشيخ في اصل قوله ان كثيرا من - 00:40:59

الصحابه لا يعرفون ذلك ينazu بمحاصله وان لم يعرفه ان هذه المسألة هي اعظم الحقوق او اعظم المسائل لكنهم عملوا بمقتضى
وانتهوا عن الشرك نعم ليس هذا اولى هذا قد يكون اولى في حق الصحابة. نعم. لكن اذا جئنا الى ان بعض الصحابة قال ما شاء الله
وشاء محمد - 00:41:21

اذا جئنا ان بعضهم قال والكعبه اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. ستأتي مسامع. لكن هذا الطن انا معك. ان فهمي والله اعلم
لهذه المسألة ان الصحابة كانوا يعرفون - 00:41:51

المأمور به والمنهي عنه ويعملون بالمأمور ويتركون المنهي لكن لم يتجرس عند معاذ ان هذا هو اعظم حق من الحقوق نعم انت تقول
اخوك يقول ما الذي جعلنا نحمل قوله ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة على معرفة حق العباد عليه - 00:42:13

قل ان سؤال الرسول لمعاذ كان الامرین معا. اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ فقال الله ورسوله اعلم عمم
المسؤلتين نعم - 00:42:42